٤٣٩ ـ باب مُصافحة الصبيان

٩٦٦ ـ حدَّثنا ابنُ شيبةَ قال: حدَّثنا ابنُ نباتة، عن سلمة بن وَرْدَان قال: رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ يُصَافِحُ النَّاسَ، فسألَنِي: مَنْ أنتَ؟ فقلتُ: مولى لبني ليثٍ. فمسحَ على رأسي ثلاثاً، وقالَ: «بارَكَ اللَّهُ فِيكَ»(١).

٤٤٠ ـ باب المصافحة

٩٦٧ ـ حدَّثنا حجَّاجٌ قال: حدَّثنا حمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن حُميدٍ، عن أنس بن مالك قال: لمّا جاءَ أهلُ اليَمَن، قال النبيُّ ﷺ: «قَدْ أَقْبَلَ أهلُ اليَمَنِ، وهُمْ أَرَقُّ قُلُوباً منكُمْ». فهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بالمُصَافَحَةِ(٢).

٩٦٨ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ الصَّباح قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الله بن يزيد، عن البَراء بنِ عازب قالَ: «مِنْ تَمَامِ التحِيَّةِ أن تُصَافِحَ أخَاكَ»(٣).

٤٤١ ـ باب مَسح المرأةِ رأسَ الصبيِّ

٩٦٩ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسود قال: حدَّثنا إبراهيم بن مرزوق الثقفيّ قال: حدَّثني أبي ـ وكان لعبد الله بن الزبير، فأخذه الحجَّاج منه ـ قال:

---

(١) حسنه إسناداً الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢١٣)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢١٢) و(٣/ ٢١٢ و٢٥١)، وأخرجه وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٨٠)، وذكره ابن عبد البرّ في «التمهيد» (١٢/ ٢٤٦) و(٢١/ ١٥) اهـ.
صححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الترمذي (٧٢٣٠) عن ابن مسعود مرفوعاً، وقال: وفي الباب عن البراء وابن عمر. وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان. سألت محمد بن إسماعيل ـ الإمام البخاري ـ: عن هذا الحديث؟ فلم يعدّه محفوظاً» اهـ. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٤٦) عن ابن الأسود. =

«كانَ عبدُ الله بنُ الزّبير بعثَني إلى أُمِّهِ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ، فأُخْبِرُهَا بما يُعَامِلُهُمْ حجَّاجٌ، وتَدْعُو لي، وتمسحُ رأسي، وأنَا يومئِذٍ وصِيفٌ»[(١)(٢)].

٤٤٢ ـ باب المعانقة

٩٧٠ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا همَّامٌ، عن القاسم بن عبد الواحد، عن ابنِ عقيل: أنّ جابر بن عبد الله حدّثه: أنّه بلَغَه حديثٌ عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، [قال:] فَابْتَعْتُ بعيراً، فشدَدْتُ إليهِ رَحْلي شهراً، حتى قدِمْتُ الشَّام، فإذا عبدُ الله بن أُنيس، فبعثتُ إليهِ: أنّ جابراً بالباب. فرجعَ الرسولُ، فقالَ: جابرُ بنُ عبدِ الله؟ فقلتُ: نَعَمْ، فخرجَ فاعْتَنَقَنِي، قلتُ: حديثٌ بلغنِي لـمّ أَسْمَعْهُ، خشيتُ أن أموتَ أو تموتَ؟! قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «يَحشُرُ اللَّهُ العِبَادَ ـ أو النّاسَ ـ عُرةً غُرْلاً[(٣)] بُهمّاً»[(٤)]، قلت: ما بُهْماً؟ قالَ: «ليسَ مَعهُمْ شيءٌ، فَيُنَادِيْهِمْ بصَوْتٍ يسمَعُهُ مَنْ بَعُدَ ـ أحسَبُه قال: كما يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ ـ: أنَا المَلِكُ، لا ينبغِي لأحَدٍ مِنْ أهلِ الجنَّةِ يدخلُ الجنَّةَ وأَحَدٌ مِنْ أهلِ النّارِ يطلبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، ولا ينبغِي لأحَدٍ منْ أهلِ النّارِ يدخلُ النَّارَ وأحَدٌ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ يطلبُهُ بمظلَمَةٍ». قلت: وكيفَ؟ وإنَّما نأتِي اللَّهَ عُراةً. . . . . .

= وكذلك أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٢٦)، وقال: وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعاً.

وأخرجه عن ابن مسعود (٦/ ٤٧٢) مرفوعاً اهـ. قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد موقوفاً، ورواية الرفع عند الترمذي وغيره: إسنادها ضعيف اهـ..

(١) الوصيف: الغلام دون المراهق اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٤٥).

(٢) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، موقوف، إبراهيم بن مرزوق وأبوه: مجهولان.

(٣) غُرْلاً: جمع أَغْرَل: أقلف وزناً ومعنى، وهو من بقيت غرلته، وهي: الجُلَيدة التي يقطعها الخاتن من الذكر اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٤٧).

(٤) بُهْماً: لا شيء معهم، وقيل: المجهولون وقيل: المتشابهو الألوان اهـ. نفسه.